

## المنظمة (WMO) في القرن الحادي والعشرين

### سريعة التجاوب وملائمة للغرض

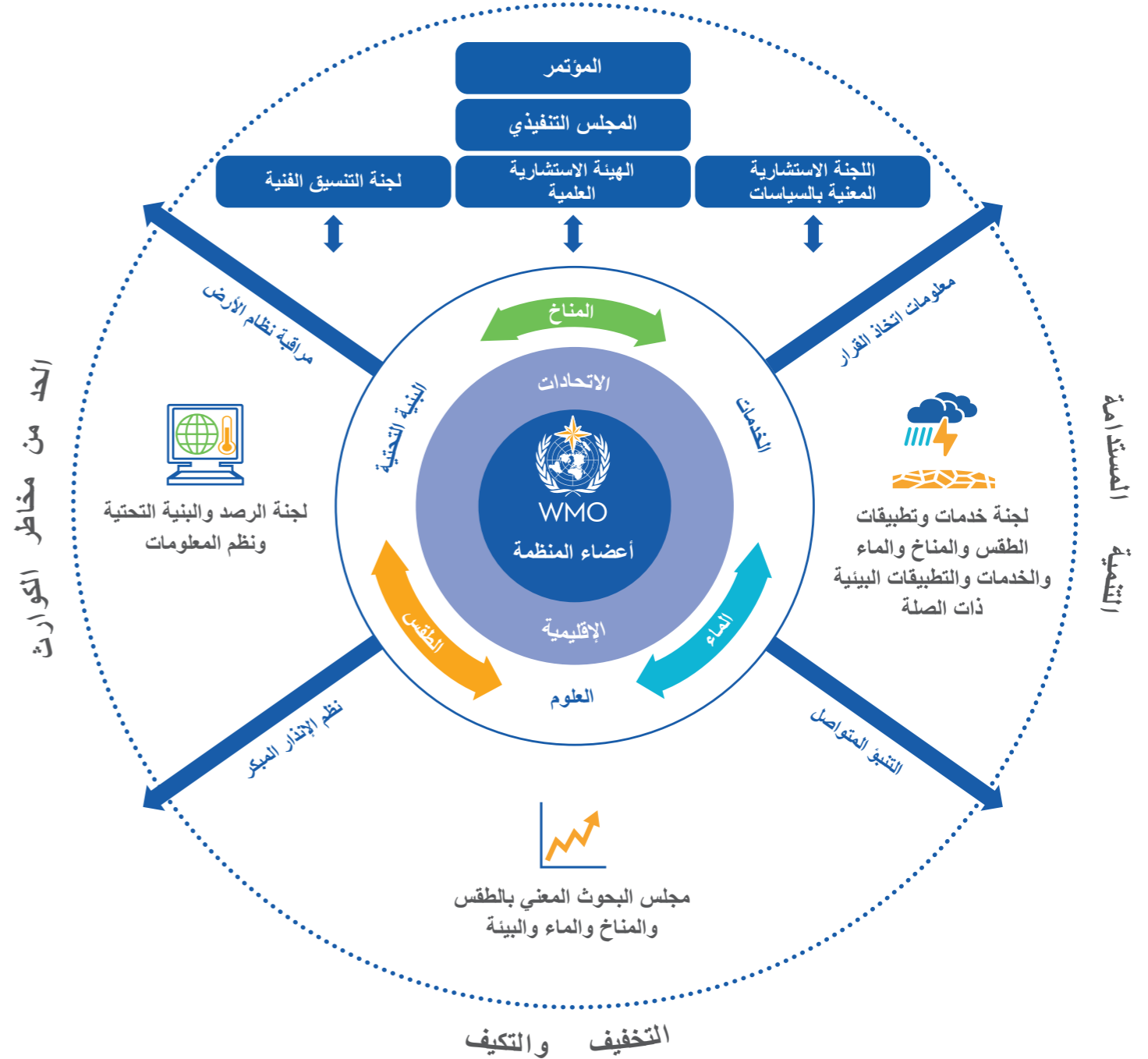
أعضاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) ملتزمون بإصلاح الحوكمة لتحسين تلبية الطلب العالمي المتنامي على الخبرة المتخصصة في مجالات الطقس والمناخ والماء. والمنظمة (WMO) ليست هي الوحيدة في هذا الوضع، فالأمم المتحدة أيضاً تسير في مسار مماثل. الأعضاء يريدون تحسين الحوكمة، ومكاسب الكفاءة، والفعالية في منظمة الأمم المتحدة برمتها من أجل استغلال الموارد المحدودة على الوجه الأمثل.

في 2015، طلب المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية من المجلس التنفيذي أن يقدم له توصيات في دورته التالية (في 2019) بشأن هيكل هيئاته التأسيسية، وضمن هذه التوصيات هيكل جديدة ممكنة للجان الفنية والاتحادات الإقليمية والمجلس التنفيذي ذاته. كما طلب المؤتمر من المجلس أن يقدم له توصيات بشأن القواعد والإجراءات والعمليات وآليات العمل والمهام الخاصة بالهيئات التأسيسية والمسؤولين في المنظمة (WMO) (الرئيس ونواب الرئيس وما إلى ذلك) والعلاقة بينهم وبين الأمانة.

وقد آلت المنظمة (WMO) على نفسها أن تواصل دورها الريادي وأن تظل ملائمة للغرض، على أن تصبح في الوقت ذاته أكثر كفاءة وفعالية من حيث التكاليف. وتحقيقاً لهذه الغاية، يتعين عليها أن تكفل مواءمة هيكلها مع أولوياتها الإستراتيجية مواءمة تامة. وتدرك المنظمة (WMO) ضرورة التكيف المستمر مع القيود المفروضة على الموارد ومع زيادة التنافس، مع الاستفادة في الوقت ذاته من التقدم التكنولوجي لتعظيم نطاقها من خلال تحسين مراقبة نظام الأرض، ونظم الإنذار المبكر بالمخاطر المتعددة، وتعزيز الاستفادة من العلوم في تقديم الخدمات، وتوثيق عرى التعاون، وتقديم معلومات عن القضايا العالمية، مثل تغير المناخ، والتصدي لهذه القضايا. ويُنتظر أن يمكّن الهيكل المبسط للمنظمة (WMO) من إشراك الخبراء الرواد، لا سيما القطاع الخاص، في أنشطتها.

إن إعادة هيكلة المنظمة (WMO) المشار إليها أعلاه ستعزز المشاركة الإقليمية الاستباقية وبناء القدرات. وعملاً على تلبية الطلب العالمي المتنامي على الخبرة المتخصصة في مجالات الطقس والمناخ والماء، تكفل أحكام الإصلاح ألا يتخلف أي عضو عن الركب.

## الهيكل المقترح



سيكون للجان الفنية أفرقة عاملة وخبراء. وستمثل الاتحادات الإقليمية في الأفرقة العاملة، وستشارك في الأعمال التقنية وفي دعم سلسلة قيمة الخدمات. ويوفر الهيكل المقترح الجديد آلية محددة لضم الخبرات من كافة المناطق.

## الاعتبارات

- إتاحة الفرصة لكافة أعضاء المنظمة (WMO) للمشاركة في عمل الهيئات التأسيسية
- تحسين الأنشطة الأساسية للمنظمة (WMO)
- تحسين الأداء التنفيذي للمنظمة (WMO) وتجاوبها
- تنفيذ نهج متواصل إزاء نظام الأرض
- موازنة الهيكل مع سلسلة قيمة الأرصاد الجوية الهيدرولوجية من أجل تقديم الخدمات
- تحسين الموازنة بين إستراتيجية المنظمة (WMO) وهيكل هيئتها التأسيسية
- بناء القدرة على مقاومة المخاطر المرتبطة بالطقس والمناخ والماء على نطاق العالم
- توطيد الشراكات مع المنظمات الدولية والوطنية والإقليمية
- تعزيز الموارد من خلال تحسين التنسيق مع الأطراف من خارج دوائر المنظمة (WMO)

## التوصيات

- أقر المجلس التنفيذي السبعون إنشاء ما يلي:
  - اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات (PAC) ولجنة التنسيق الفنية التابعتين للمجلس التنفيذي، وللتين ستبدأن عملهما في الدورة الحادية والسبعين للمجلس التنفيذي
  - إطار السياسات بشأن التعاون بين القطاعين العام والخاص والتابع للمنظمة (WMO)، وفرقة عمل لصياغة وثيقة سياسات رفيعة المستوى (لعرضها على المؤتمر الثامن عشر) من أجل تيسير مشاركة المنظمات الشريكة وإسهامها بمزيد من الفعالية
- كما أوصى المجلس التنفيذي السبعون المؤتمر الثامن عشر بما يلي:
  - المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية – اجتماع كل عامين (دورة عادية + دورة استثنائية)
  - لجنتان فنيان جديدتان - لإتاحة نهج شمولي لوضع المعايير:
    - لجنة الرصد والبنية التحتية ونظم المعلومات
    - لجنة خدمات وتطبيقات الطقس والمناخ والماء والخدمات والتطبيقات البيئية ذات الصلة
  - مجلس البحوث المعني بالطقس والمناخ والماء والبيئة – كيان جديد لتعزيز تكامل برامج البحوث، وتنسيق استغلال العلوم في تقديم خدمات وتطبيقات
  - الهيئة الاستشارية العلمية – كيان جديد يشارك فيه علميون على أعلى مستوى في العالم لإسداء مشورة إستراتيجية استشرافية مستقلة بشأن التحديات والفرص الناشئة.
  - الاتحادات الإقليمية – تعديل اختصاصات الاتحادات الإقليمية لتعزيز بناء القدرات وزيادة المشاركة الإقليمية
- والتوصية المرفوعة للمؤتمر مفادها أن تبدأ اللجنتان الفيتان الجديدتان عملهما في أقرب وقت ممكن، وأن تُحل اللجان الفنية الحالية العاملة خلال الفترة المالية التاسعة عشرة الجارية (2015-2019)، في نهاية الفترة الانتقالية (2020).
- ومن المزمع مواصلة التشاور مع دوائر الهيدرولوجيا في دورة استثنائية للجنة الهيدرولوجيا (CHy-Ext) في شباط/فبراير 2019. وستنضم الدوائر البحرية للجنيتين الفئيتين الجديدتين، وستشرف عليها لجنة مشتركة بين المنظمة (WMO) ولجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (IOC-UNESCO).

## الفوائد

- مسؤوليات واضحة فيما يتعلق بالإدارة
- زيادة مشاركة الأعضاء في الأنشطة الأساسية
- تحسين مشاركة الشركاء في الأنشطة الأساسية
- نهج شمولي إزاء نظام الأرض: الأرصاد الجوية وعلم المناخ والهيدرولوجيا وعلوم البحار وعلم الزلازل وعلم البراكين وجودة الهواء وغازات الاحتباس الحراري والطقس الفضائي
- خدمات متواصلة خاصة بالمخاطر المتعددة وعلى أساس الآثار: الطقس والمناخ والماء والطيران والبحار والزراعة والمناطق الحضرية والطاقة والصحة وما إلى ذلك.
- منظور مناخي واسع: عمليات الرصد والخدمات والعلوم والتكيف والتخفيف
- مشاركة الخدمات الهيدرولوجية على نطاق واسع في مختلف الأنشطة، وأوجه التآزر بين الطقس والماء
- توسيع نطاق دعم الدوائر العلمية لأنشطة المنظمة (WMO)
- تنظيم وإدارة التشارك مع القطاع الخاص
- استخدام موارد الأعضاء والأمانة على أفضل وجه – زيادة الدعم للأنشطة الإقليمية